

## البحث الثالث

### "أثر الاقتباس والإستلهام فى تصميم الأزياء"

#### "The impact of quotation and inspiration in Fashion Design"

##### المقدمه ومشكلة البحث وأهميته:-

من أهم الركائز التي تقوم عليها عملية التصميم عمليتي الاقتباس والإستلهام وأساليبيهما والتي تتأثر بالبيئة والطبيعة وكيفية إستخلاص المقومات التشكيلية والبنائية والمنطقية للإفادة منها في تصميم الزي. فيتناول البحث الاقتباس والإستلهام في تصميم الأزياء وإيضاح الفرق بينهما من خلال توضيح تلك الخطوات علي ملابس السيدات.

##### تساؤلات البحث:-

- هل هناك فرق بين عمليتي الاقتباس و الاستلهام ؟
- هل لعمليتي الاقتباس والاستلهام دور فى توجيه فكر مصمم الازياء لإخراج منتج مبتكر؟
- هل الاقتباس والاستلهام من البيئة والطبيعة مصدرا للإبداع ؟

##### هدف البحث:-

- دراسة الخطوات الإجرائية لعملية الاقتباس.
- دراسة الخطوات الإجرائية لعملية الإستلهام.

##### منهج البحث:-

انتهج البحث المنهجين الوصفى والتحليلى فى العرض لمفهوم الاقتباس و الاستلهام و ماهيتهما. والمنهج العلمى فى اظهار وتاكيد دور الاقتباس و الاستلهام فى عملية تصميم الازياء. والمنهج التطبيقى فى تأكيد افتراضات و نتائج البحث.

##### الخطوات الإجرائية:-

تصميم الأزياء - الاقتباس - الإستلهام

##### النتائج والتوصيات :-

- الإقتباس: يقوم علي الوصف (Description) وتصنيف الوقائع علي سياقاتها ودلالاتها النسبية واكتشاف روابط ثابتة نسبياً بين الصفات والخصائص، الإستلهام: يقوم علي التفسير (Explanation) بمعرفة الأسباب العميقة أو الجوهرية لوجود نظام ما.
- في الإستلهام يتم الحكم والتأثر ببواطن الأشياء وليس بطواهرها فيمكن أن يظهر الشئ قبيحاً ولكنه في باطنه آية في الجمال فالمستلهم عليه التعمق في فهم مكنون الأشياء ويغور بنظره وفكره الي المعاني الداخلية واكتشافها ليوصلها الينا من خلال المنتج.

- أما الإقتباس فهو يحكم ويتأثر بظواهر الأشياء فقط والنقل عنها لذلك فهو يتطلب أن تكون الأشياء جميلة في ظاهرها.
- الإقتباس يرتبط بالمستوي الأول لفلسفة التصميم الواعي حيث أنها تهتم بالشكل والبنائية الظاهرة والهيئة المرئية وتنظيم المفردات بالإضافة الي أن يتشابه الي حد كبير جداً مع الإستلهام البصري أو المرئي حيث أنه يعتمد علي التقليد والمحاكاة للشكل الظاهري حرفياً لما تراه عين المصمم وكذلك فإنه يظهر في الإبتكار المباشر ويتنحي في الإبتكار بالتكوين والإبتكار بإثارة والأفكار.
- الإقتباس يقوم بتطويع ما هو موجود بالفعل أما الإستلهام فيأتي بما هو جديد لأنه أساس الإبداع مثل الملابس الذكية.
- الإقتباس يتضح عند النقل من اللوحات الفنية للمدارس والإتجاهات الفنية لتصميم الأزياء أما الإستلهام يتضح عند إتباع قواعد وإتجاهات المدارس الفنية في تصميم الأزياء.
- الإتجاهات العالمية للموضة سلك واضعياً مسلك الإستلهام أما مستخدمى الإتجاهات في دول العالم المختلفة فيقوموا بالإقتباس منها.
- الإقتباس يتمثل في العملية الإجرائية للنقل والتطويع وهي تمثل المرحلة الأولى عند مبتدئي تعلم التصميم أما الإستلهام فهي المرحلة المتقدمة والمراد الوصول اليها لتحقيق مصمم مبدع.
- يتضح الإستلهام من المصادر الفكرية دون المرئية حيث يقوم علي إستدعاء ما هو مخزون في ذهن المصمم من مرئيات وإيجاد علاقات بينهما وإستنباط أفكار وحلول إبتكارية جديدة منها.
- الإستلهام يأتي نتيجة عمليات تأمل وتفكير مضني متواصل ورؤية وإرادة أما الإقتباس فيبني علي عملية إلهام مسبقة وينقل عنها ويطوعها لمتطلبات التصميم الجديد.
- عند إستخدام الملابس التاريخية أو التراثية كمصدر فني تشكيلي (كهيئة بنائية - مساحات - خطوط - ألوان - ملامس) فإنه بذلك قمنا بعملية إقتباس منها أما إذا تم دراسة ما وراء هذا الزى التاريخي أو التراثي من عوامل الاصاله "الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجغرافية والوظيفية" وتم التأثر بها فإنه في هذه الحالة قد قمنا بعملية إستلهام.